مذكرة أصول الفقه

الأحكـــــــــــــــــام

الحاكم
- الحاكمُ هو اللّهُ شرعًا وقدرًا
- لا يثبت تكليفٌ بالعقل قبل ورود الشّرع خلافًا للمعتزلة
- في الأفعال والأعيان حسنٌ أو قبحٌ لذاتها خلافًا للأشاعرة

الحكم
- عقليّ
- عاديّ
- شرعيّ
  - تكليفيّ: إيجاب، ندب، إباحة، كراهة، تحريم، شرط صحة، شرط وجوب
  - وضعيّ: تسبيب، منع، اشتراط، تصحيح وإبطال، عزم وترخيص

المحكوم عليه
- شروط المكلَّف: عاقل، بالغ، ذاكر، مختار
- بلغته الدعوة

المحكوم فيه
- منه: وسائل، مقاصد
- شروط التكليفيّ منه: ممكن، معلوم، معدوم

مقاصد الأحكام
- المصالح
  - الضروريّات: درء المفاسد عن الكلّيّات الخمس
  - الحاجيّات: جلب المصالح في العبادات والمعاملات
  - التحسينيّات: جريٌ على مكارم الأخلاق ومحاسن العادات
- درء المفاسد مقدّم على جلب المصالح
- تقديم أعلى المصلحتين، وأدنى المفسدتين
- حفظ الحقوق الثلاثة : للّه وللخلق والمشتركة

الأدلّـــــــــــــــــة

الأدلّـــــــة المتّفق عليها

القرآن
- القرآن بلسان عربي وما أصله غير عربيّ فيه فهو معرّب
- صفته
  - محكم كلّه: أي متقن في ألفاظه ومعانيه
  - متشابه كلّه: في إعجاز وصدق وعدل وكمال
  - محكم ومتشابه: المتشابه ما يوضّحه المحكم الواضح
- النسخ
  - شروطه
    - أن يكون النّاسخ كتابًا أو سنّة لا غير.
    - أن يكون في الأحكام لا في الأخبار
    - أن يكون الناسخ متأخرًا عن المنسوخ
  - أنواعه
    - النسخ بأخفّ أو أثقل أو مثلٍ أو غيرِ بدل
    - النسخ قبل التمكن من الفعل
    - نسخ التلاوة والحكم أحدهما أو كلاهما
  - نسخ القرآن بالسنة متواترةً وآحادًا والعكس
- القراءة الصحيحة: صحّة السّند، موافقة الرّسم، موافقة اللّغة

السنّة
- أنواعها: فعل، قول، إقرار
- نقلها
  - متواتر: يفيد علمًا ضروريًّا
  - آحاد: غريب، عزيز، مشهور — يفيد علمًا نظريًّا إذا صحّ سنده
- ثبوتها
  - الصحيح لذاته: اتصال السند، عدل الرواة، ضبط الرواة، بلا شذوذ، بلا علّة
  - الصحيح لغيره: حسنين لذاتهما
  - الحسن لذاته: خفّ الضّبط
  - الحسن لغيره: ضعيفين منجبرين
- الرواية والتحمّل
  - رواية الصحابيّ: التّصريح بالسّماع، ظاهرٌ في السّماع، أمر ونهى النبي، أُمِرنا ونهينا، من السّنّة كذا
  - رواية غير الصحابيّ: السّماع من الشّيخ، القراءة على الشّيخ، كتابة الشّيخ له، المناولة، الإجازة
  - جواز الرواية بالمعنى لعالم - جواز رواية بعض الحديث - جواز تحمّل الصبي والكافر
- الجرح والتّعديل
  - الجرح المفسر مقدّم على التّعديل المجمل
  - اختلفوا في قبول الجرح غير المفسر
  - لا فرق بين رواية المرأة والرجل
  - لا يشترط كون الراوي فقيها لقبول روايته
  - لا يقدح في الرواية بالعداوة والقرابة
  - الصحابة كلهم عدول بتعديل الله لهم
  - إذا تردّد اسم الراوي بين مجروح ومعدّل لم تقبل روايته
  - تقبل التزكية والجرح من واحد
  - المحدود في القذف بلفظ الشهادة يقبل

الإجماع
- الأجماع حجّة شرعيّة
- كلّ إجماع له مستند
- العبرة بمجتهدي العصر
- يجب اتفاق جميع العلماء
- لا يشترط انقراض العصر
- يجوز الاتفاق بعد افتراق
- إذا اتفق أهل عصر على قولين لم يجز إحداث ثالث
- ليس قول الأربعة إجماعا
- الإجماع السكوتي ما انتشر في الصحابة بلا مخالف

القياس
- أركان قياس العلّة: أصل، فرع، علّة، حكم
- أنواعه
  - قياس بنفي الفارق: جليّ، خفيّ
  - قياس بوصف جامع: علّة، شبه، دلالة، مناسبة
- إثبات العلّة
  - النقل: النص، الإيماء، الإجماع
  - الاستنباط: المناسبة، السبر، الدوران
- شروطه
  - ثبوت حكم الأصل
  - أن لا يكون الفرع منصوصا
  - حكم الأصل معقول المعنى
  - ثبوت العلة في الأصل والفرع

أدلّة مختلف فيها
- قول الصحابيّ
- عمل أهل المدينة
- إجماع الخلفاء الرّاشدين
- المصالح المرسلة
- الاستحسان
- الاستصحاب
- سدّ الذرائع
- شرع من قبلنا
- العرف والعادة
- الاستقراء
- الاستدلال
- إجماع أهل الكوفة

الـــــــــــــدّلالات

الوضع والاستعمال والحمل
- الحقيقة: شرعيّة، لغويّة، عرفيّة — خاصّة، عامّة
- المجاز: مفرد، مركّب، عقليّ، زيادة ونقص

احتماليّة الدّلالة
- معنى واحد: النّص
- أكثر من معنى
  - فيه راجح: الرّاجح (الظاهر)، المرجوح (المؤوّل)
  - بلا راجح: المجمل
- المبيّن

جهة الدّلالة
- المنطوق: مطابقة، تضمّن، التزام — اقتضاء، إيماء وتنبيه، إشارة
- المفهوم
  - موافقة (فحوى الخطاب): أولويّ، مساوي
  - مخالفة (دليل الخطاب): الحصر، الغاية، الشّرط، الوصف، الظّرف، العدد، العلّة، اللّقب

شموليّة الدّلالة
- للأفراد
  - كلّ = عامّ
    - أنواعه: باقٍ على عمومه، مخصوص، مراد به الخصوص
    - ألفاظه: 1-كلّ، جميع... 2- المعرف بأل الجنسيّة 3- المضاف لمعرفة 4- النكرة في سياق النفي 5- أسماء الشّرط والاستفهام والموصولات
    - مخصّصاته
      - متّصلة: استثناء، شرط، صفة، غاية، بدل بعض من الكلّ
      - منفصلة: الحس، العقل، الإجماع، القياس، المفهوم، نص آخر، العرف المقارن
  - بعض=خاصّ
- للأوصاف
  - كلّ = مطلق
  - بعض = مقيّد

أسماء الألفاظ
- تعدّد اللّفظ
  - تعدّد المعنى ← المتباين
  - اتّحاد المعنى ← المترادف
- اتّحاد اللّفظ
  - تعدّد المعنى ← المشترك
  - اتّحاد المعنى
    - تساوي أفراد معناه فيه ← المتواطئ
    - غير مستوٍ في أفراده ← المشكّك

الاستنـــــــــــــــباط

الاجتهاد
- شروطه
  - العلم بطرق الاستنباط
  - معرفة نصوص الأحكام
  - معرفة الإجماع والنسخ
  - تمييز ما يصلح للاحتجاج
  - فهم كلام العرب
- محلّه
  - ما لا نصّ فيه
  - ما ظاهر نصوصه التعارض
- يجوز تجزي الاجتهاد في باب واحد
- المصيب في مجتهدين مختلفين واحد

الإفتاء والاتّباع
- مراتب الاتّباع
  - ما لا نصّ فيه
    - اجتهاد: واجب على مجتهد
    - اتّباع: واجب على غيره
    - تقليد: يجوز للضرورة
  - ما فيه نصّ ليس فيه إلا الاتّباع
- شروط المفتي: الاجتهاد، العدالة
- متى تجب الفتوى على المفتي: علمه بالحكم، وقوع المسألة

التعارض
- لا تعارض في النصوص الثابتة وإنما هو في فهم الناس لما ظهر لهم
- عمل المجتهد أذا تعارض دليلان
  - الجمع : وهو إعمال كلا الدليلين وهو الأولى
  - النسخ : إذا علم التاريخ إذا لم يمكن الجمع
  - الترجيح : إذا لم يمكن جمع ولا نسخ عمل به
    - في النصوص: باعتبار أمر خارج، باعتبار السند، باعتبار المتن، باعتبار الدّلالة
    - في الأقيسة: باعتبار العلّة، دليل وجودها، دليل عليّتها، دليل الحكم، كيفيّة الحكم، باعتبار الفرع، باعتبار أمر خارج

أسباب الخلاف
- الجهل بالدّليل
- الاختلاف في ثبوته
- اختلاف ألفاظه
- الاشتراك في الألفاظ
- تعارض الأدلّة
- الخطأ في الاستدلال
- اتباع الهوى